الثورة
الاربعاء ١٨ ربيع أول ١٤٢٦هـ الموافق ٢٧ أبريل ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٧٧)

### المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بوادي حضرموت والصحراء

# تشهد تطوراً في البنية التحتية وتوفير المياه للمستهلكين وتخفيض نسبة الفاقد

شهد القطاع المياه مناطق وادي حضرموت والصحراء العام الماضي تطوراً ملحوظاً في البنية التحتية للمؤسسة وتحسناً ملموساً في توفير المياه للمستهلكين دون انقطاع وتخفيض نسبة الفاقد ,كل هذه النجاحات تحققت بفضل ما يبذله عمال وموظفو المؤسسة من جهود كبيرة في تنفيذ الأعمال المناطة بهم على مستوى فروع المؤسسة , ولتسليط الضوء على مجمل هذه الإنجازات وما تحظى به المؤسسة من تقدير واحترام لدى المواطن التقيت الأخ المندس/ صالح أحمد بن رباع المدير العام للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بوادي حضرموت الذي تحدث قائلاً:

**متابعة/ علي جمعان سالم**

– في الحقيقة أولت القيادة السياسية بزعامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح حفظه الله اهتماماً كبيراً بقطاع المياه كونه من أهم الثروات التي منحنا إياها الله سبحانه وتعالى ونعمة من بها علينا, ولتنظيم استخراج المياه والحفاظ عليها والتعامل معها بأسلوب علمي تم إصدار القرار الجمهوري رقم(١٩) لعام ٢٠٠١م بإنشاء المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمناطق الوادي والصحراء ,ويعتبر وادي حضرموت من أهم الأودية بالجمهوري حيث يختزن كميات كبيرة من المياه لا يزال تحديدها محل خلاف, وهذه الثروة أصبحت معرضة للاستنزاف الجائر والتلوث لما يضخ منها وإليها من مياه يومياً من الأحواض الجوفية للاستخدامات الزراعية والمنزلية والصناعية وغيرها الأمر الذي يتطلب إدخال الأساليب الحديثة في الري للاستخدام الزراعي والترشيد في الاستهلاك المنزلي والصناعي للحد من استنزاف المياه من المخزون الجوفي ,وبناء السدود والحواجز لاستغلال مياه الأمطار والسيول ,وإزاء ما سبق فإن المؤسسة المحلية تشهد العديد من الإنجازات سواء في البناء المؤسسي أو للمكونات الرأسمالية وشهدت تحسنا ملموساً في توفير المياه للمستهلكين دون انقطاع وتخفيض نسبة الفاقد, كل هذه النجاحات لم تتحقق إلا بفضل من الله أولاً وللرعاية والاهتمام والدعم المادي والمعنوي من الأخ/ الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله ,والأخ عبد القادر باجمال رئيس الوزراء والأخوة الدكتور محمد لطف الارياني والعميد عبد القادر هلال محافظ محافظة حضرموت والسلطة المحلية بالمحافظة ومجلس إدارة المؤسسة برئاسة وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء وما يبذله عمال وموظفو المؤسسة من جهود كبيرة في تنفيذ الأعمال والمهام المناطة بهم على مستوى فروع المؤسسة وأهم المشاريع هي:

استكمال وتركيب الشبكة الفرعية للمناطق الجديدة في( جثمه)(بابكر)و(الغرفة) و(الحوطة)و(المجافي) بقيمة(٨٥) مليون ريال حفر ست آبار في حقل(جثمه) في سيئون بقيمة (١١٠) ملايين ريال، توريد وتركيب الشبكة الجديدة بمنطقة(شحوح) و(العوانزه) بطول ١٦٤٣٤ متراً وبقيمة(٣٩) مليون ريال ,أيضاً استكمال وتركيب محطة إعادة الضخ للمناطق الغربية وتمديد الخط الناقل بقيمة(٤٦) مليون ريال.. إما في شبام فتم تركيب الخط النازل من خزان شبام والشبكة الرئيسية لمنطقة(عرشان) بطول ٢٥٢٦ متراً وبقيمة(٢٧) مليون ريال إضافة إلى حفر ثلاث آبار في منطقة وادي بن علي بقيمة(٣٣) مليون ريال.. أما في القطن تم بناء خزان حجري سعة(٧٥٠) متراً مكعباً وتنفيذ الخط الرئيسي قطر(١٥٠ملم) الممتد من منطقة ضبعان إلى منطقة بروج ٤٨٤٠ متراً وبقيمة(٢٠) مليون ريال استكمال تجهيز مبنى محطة مراقبة الضخ بحقل وادي الحمضان وتجهيز وتشغيل وربط الخزان الخارج عن الخدمة وزيادة السعة لخط تموين مدينة القطن بقيمة(٤٩) مليون ريال إضافة إلى حفر ثلاث آبار بحقل الحمضان بقيمة(٥٥) مليون ريال.. أما في فرع تريم الذي أنشيء بعد الانتهاء من مشروع مياه تريم واقر رسميا منذ بداية العام الماضي فقد تم استكمال مباني الفرع بقيمة(٣٦) مليون ريال وبناء محطة كهرباء في حقل الضخ واستبدال الشبكة القديمة مع توفير مضخات وقطع غيار وأجهزة مراقبة إلكترونية وتحكم عن بعد بقيمة(٤١) مليون ريال.

## مشاريع مستقبلية

وعن المشاريع المستقبلية قال:

إعداد الدراسات للمرحلة الثانية من مشروع مياه سيئون ومشروع مياه تريم من خلال مشروع مياه ومجاري المناطق الحضرية إضافة إلى دراسة عواصم مديريات الوادي والصحراء وسيتم إعداد الدراسات للمرحلة الثانية لمياه شبام وتم توقيع محضر مع الصندوق الاجتماعي للتنمية لاستكمال دراسات مجاري مدينة شبام والمناطق المحيطة بها ,هذه أبرز خططنا للعام الجاري والتي ستحدث نقلة كبيرة في عمل المؤسسة وفي خدمة المواطن..

## استبدال الشبكة القديمة

● نلاحظ أن هناك تقديماً في استبدال الشبكة القديمة بشبكه من الأنابيب البلاستيكية إلى أين وصلتم في هذا المشروع؟

– بالنسبة لاستبدال الشبكة المجلفنه فقد قطنا شوطاً لا بأس به فخلال الفترة الماضية تم استبدال أكثر من ٦٠ ألف متر في سيئون والقطن وشبام وتريم ونحن ماضون في هذا المشروع الذي سيوفر الكثير من المياه نظرا لتهالك الشبكة القديمة التي تعمل منذ الستينات على الرغم أن ذلك المشروع يحتاج إلى مبالغ استثمارية كبيرة.

## تخفيض الفاقد

● مشروع تخفيض الفاقد يعد من المشاريع الهامة والتي حققت نجاحاً ملموساً هل أنتم راضون عما تحقق؟ وما هو السقف الذي تودون الوصول إليه؟ وماذا عن العراقيل في ذلك؟

– الحقيقة أن مشروع تخفيض الفاقد يحظى باهتمام الاخوة في الوزارة والسلطة المحلية نظراً لأهمية هذا المشروع فخلال الفترة الماضية استطعنا أن نحقق خفضاً في الفاقد وصلت نسبته إلى ٢٨٪ في يوليو فقط من عامنا الجاري بعد أن كان حوالي ٣٥٪ ونسعى للوصول للحد الأدنى ونعد لتنفيذ دراسة شاملة لتحديد مناطق الفاقد في الشبكات لبرمجة إحلالها ومعالجتها.

## علاقة تكاملية

● هناك علاقة وطيدة تربط المؤسسة بالمواطن الذي نرى عليه الارتياح لكون خدمة المياه جيدة وتصله باستمرار كيف تصفون هذه العلاقة؟

– علاقتنا بالمواطن علاقة تكاملية نظراً للوعي والحس الوطني الذي يتمتع به المواطن في عموم مدن وقرى وادي حضرموت وهذه حالة جيدة وهي إشادة نعتز بها أيما اعتزاز وهي تعطينا مؤشراً جيداً أننا نسير في الاتجاه الصحيح وتساعدنا في إنجاز أعمالنا بالشكل المطلوب ونحن نسعى أولاً وأخيراً لخدمة المواطن كما أن صدورنا وقلوبنا مفتوحة لآراء المواطنين لما فيه الصالح العام.

## نقلة كبيرة

● ما هو نصيبكم من مشاريع البرنامج الاستثماري وهل أنتم راضون عن ما يخصص لكم؟

– كما هو معروف يحظى قطاع المياه بنصيب وافر من مشاريع البرامج الاستثمارية لما لذلك من أهمية بالغة في إيجاد بنية قوية تساعد في النهوض بعمل المؤسسة والارتقاء بالخدمة إلى الأفضل ,وقد تم الاستفادة بشكل كبير من هذه البرامج الاستثمارية في إنجاز العديد من المشاريع في كافة فروع المؤسسة كما أنه تم الإعداد والتخطيط لمشاريع قادمة ستنقل المؤسسة نقلة كبيرة في إيصال خدماتها إلى عواصم مديريات الوادي.

## مجاري سيئون/ تريم

● تم الانتهاء مؤخراً من إعداد الدراسة النهائية لمشروع مجاري سيئون/ تريم.. متى سيرى هذا المشروع النور؟

– تم بحمد الله الانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية وكذا التصاميم التفصيلية لمجاري المدينتين والجهود تبذل للحصول على التمويل المطلوب للتنفيذ ,ونأمل أن نتمكن من الحصول على التمويل في وقت قريب يمكننا من البدء في التنفيذ في بداية العام القادم إن شاء الله.

## تغطية النفقات

● البعض لازال يفكر بعقلية بأن المؤسسة عليها أن تتحمل كل شيء هل من توضيح في هذا الأمر؟

– كيف تتحمل المؤسسة كل شيء, لابد من مصادر لتغطية نفقات نشاطها أما أن تكون من الدولة أو من المستفيد وقد ثبت فشل استمرارية المؤسسات التي تعتمد على الدولة في تقديم خدمات اقتصادية وتنافسية وباستمرارية ,لذلك تسعى الدولة لخلق مؤسسات اقتصادية ومشاريع قادرة على الاستمرارية من خلال مشاركة المواطنين المستفيدين في الإدارة وفي التمويل وهذا هو توجه عالم اليوم ,لذلك نسعى إلى استطلاع آراء من المستفيدين دوريا عن مجمل الخدمات التي تقدمها المؤسسة ومدى تلبيتها لرغباتهم وقدراتهم ويشارك في مجلس إدارة المؤسسة ممثلون عن المواطنين.

## الصعوبات

● ماهي الصعوبات التي تواجهكم؟ وماذا عن علاقتكم بالوزارة؟

– أبرز الصعوبات أن: الوقت لا يكفي لتغطية المتطلبات اليومية رغم العدد الكبير من العاملين وغياب الهيكل واللوائح ,يفتح المجال لاجتهاد في غير محله وبالدعم المأمول ,نأمل أن نتمكن من الحصول على التمويل في وقت قريب يمكننا من البدء في التنفيذ في بداية العام القادم إن شاء الله.